

قصيدة (صحا قلبٍ عن سُكُره فتَّامَّلا) لأوس بن حجر التميمي

محمد علي العمري

قال اوس بن حجر التميمي صحي قلبه عن سكره فتأمله وكان بذكرى ام عمرو موكلة وكان له الحين المتاح حمولة وكل امرئ رهن بما قد تحمل الا اعتب ابن العم ان كان ظالما - 00:00:07

واغفر عنه الجهل ان كان اجهلا وان قال لي ماذا ترى يستشيرني يجدني ابن عم مخلط الامر مزيلا. اقيم بدار الحزم ما دام حزمها.
واحري اذا الة بان اتحول واستبدل الامر القوي بغيره - 00:00:33

اذا عقد مأفون الرجال تحلل واني امرؤ اعددت للحرب بعدما رأيت لها نابا من الشر اعثلا اصم رودينيا كأن كعوبه نوى القصب عراسا
مزجا صلي عليه كم صباح العزيز يشبه لفصح ويحشوه الذبال المفتل - 00:00:59

واملس صوليا كنهي قراره احس بقاع نفح ريح فاجفل كأن قرون الشمس عند ارتفاعها. وقد صادفت طلاقا من النجم اعزل تردد فيه
ضوئها وشعاعها فاحسن وازين بامرئ انت سربلا وابيض هنديا كأن غراره - 00:01:33

تلاؤ برق في حبي تكلل اذا سل من جفن تأكل اثره على امثال مصحاة اللجين تأكللا كأن مدب النمل يتبع الربا ومدرج ذر خاف بربا
فاسهل على صفحتيه من متون جلائه - 00:02:08

كفى بالذى ابلي وانعت من صلا ومطبوعة من رأسي فرع شظية بطور تراه بالسحاب مجللا على ظهر صفوان كأن متونه علن بدهن
يزلق المتنزل يطيف بها راع يجشم نفسه ليكلئ فيها طرفه متأملا - 00:02:37

فلاقي امراً من ميدعان واسمحت قرونته باليأس منها فعجل فقال له هل تذكرن مخبرا يدل على غنم ويقصر معملا على خير ما
ابصرتها من بضاعة لم تلتمس بيعا بها او تبكلها - 00:03:11

طويق جبيل شامخ الرأس لم تكن لتبلغه حتى تكل وتعلمل فابصر الهابا من الطود دونها ترى بين رأسي كل نيقين مهب الى فاشرط
فيها نفسه وهو معصم والقى بأسباب له وتوكل وقد اكلت - 00:03:38

كافظفاره الصخر كلما تعایا عليه طول مرقا توصلما فما زال حتى نالها وهو معصم على موطن لو زل عنه تفصل فاقبل لا يرجو التي
صعدت به ولا نفسه الا رجاء ماما - 00:04:10

فلما نجا من ذلك الكرب لم ينزل يمضعها ماء اللحاء لتذبلا فانحى عليها ذات حد دعا لها رفيقا باخذ بالمداوس صيقلا على اخذيه من
برایة عودها شبيه سفى البهماء اذا ما تفتلا فجردها - 00:04:39

رأى للطول عابها ولا قصر ازرى بها فتعطل كتوم طلائع في لا دون ملئها ولا عجزها عن موضع الكف افضلها. اذا ما تعاطوا سمعت لصوتها
اذا انبعوا عنها نثيما وازملها وان شد فيها - 00:05:08

نزع ادبر سهمها الى منتهى من عجزها ثم اقبل فلما قضى مما يريد قضاءه وصلبها حرصا عليها فاطول وحش وجفير من فروع غرائب
تنطع فيها صانع وتنبأ بلى تخرين اضاء وركن انصلا كجمر الغضا في يوم ريح تزيل - 00:05:38

فلما قضى في الصنع منهن فهمه فلم يبقى الا ان تسنى وتنقل كساهن من ريش يمان ظواهر سخاما لؤاما لينا المس اطحلا يخزن اذا
انفذن في ساقط وان كان يوما ذاتها طيب مخضلا - 00:06:16

قوار المطافيل الملمعة الشواء واطلائها قادفن عرنان مبطلا فذاك عتادي في الحروب اذا التضت واردف بأس من حروب واعجلا وذلك
من جمع وبالله نلته وان تلقن الاعداء لا القى اعزل - 00:06:47

وقومي خيار من اسيد شجعة كرام اذا ما الموت خب وهرول ترى الناشئ المجهول منا كسيد تبحبح في اعراضه وتأثيل وقد علموا ان

من يرد ذاك منهم من الامر يركب من عنان مسحلا - 00:07:16

فاني رأيت الناس الا اقلهم خفاف العهود يكترون التنقلبني ام ذي المال الكبير يرونها وان كان عبدا سيد الامر جحفلها وهم لمقل المال
اولاد علة وان كان محضا في العمومة مخولا - 00:07:45

- وليس اخوك الدائم العهد بالذى يذمك ان ولى ويرضيك مقبلا ولكن اخوك النائي ما دمت امنا وصاحبك الادنى اذا الخطب اعضل
00:08:12